

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 2012-05-01 رقم العدد: 6777 رقم الصفحة: 9 مسلسل: 47 رقم القصة: 1

استقبل رئيس لجنة الأمن الداخلي والشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ الأمريكي

## خادم الحرمين ي دشّن أولى مراحل مشاريع المدن الجامعية ويضع حجر الأساس للمرحلة الثانية



الملك يتوسط عدداً من الأمراء خلال التمشين، ويبدو الأمير سلمان والأمير سعود الفيصل.

## "الاقتصادية" من الدمام

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قصر اليمامة في الرياض أمس، المرحلة الأولى لمشاريع المدن الجامعية لعدد من مناطق ومحافظات المملكة، كما وضع حجر الأساس لمرحلتها الثانية بتكلفة إجمالية تبلغ 81,5 مليون ريال.

وقد وضع خادم الحرمين الشريفين يده على الشاشة الإلكترونية إيداناً بتدشين مشروعات المرحلة الأولى، قائلاً: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. بسم الله الرحمن الرحيم.. وعلى بركة الله أن هذه الجامعات أسأل الله أن يوفقها لخدمة دينها ووطنها والأمة العربية الإسلامية جمعاء.. وشكراً.. وشكراً للشعب السعودي الأمين، والله يحفظكم والسلام عليكم .

عقب ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - عرضاً تلفزيونياً لمشاريع المرحلة الثانية للجامعات.

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز: الحمد لله رب العالمين... والله الحمد، ما لنا إلا الشكر من الصغير والكبير للرب عز وجل، الحمد لله رب العالمين، الله أكرمنا وأعطانا وساعدنا والشكر واجب على كل مسلم ومسلمة وكل من سكن المملكة العربية السعودية، والحمد لله رب العالمين ما عملنا إلا الشيء الواجب علينا، وإن شاء الله الأيام المقبلة أي شيء تراه في خدمة ديننا ووطننا ويساعد شعبنا للتهوض بهذا البلد الأمين فما نحن مدخرين أبداً أبداً، ولكنكم أطلب منكم أنتم يا إخواني وأحلمكم مسؤولية كبيرة لأنكم اخترناكم من بين شعب المملكة العربية السعودية ولازم تقدررون هذا ولازم تتحملوا المسؤولية وتؤدون واجبكم نحو دينكم ووطنكم وشعبكم، وأطلب منكم أن مكاتبكم لا تحطون عليها بواب ولا تسكرونها أمام الشعب لأنكم أنتم كلكم ونحن خدام لهذا الشعب ولهذا الوطن، خدام قبل كل شيء لدينتنا الذي لا نزيح عنه إن شاء الله، دين العزة، دين الكرامة، دين الوفاء، دين الأخلاق، هذا لا يمكن أن نزيح عنه إن شاء الله

نحن وأبناؤنا وأبناء أبنائنا إن شاء الله لأن شعب المملكة العربية السعودية شعب مسلم أصيل، وإن شاء الله أن يوفقه لخدمة دينه ووطنه. وأتمنى منكم يا أخوان الجهد والاجتهاد والمسؤولية لأن هذه أمانة، وأمانة من عني لأعناقكم كلكم وأتمنى لكم التوفيق، وشكراً .

وهي كلمته بالمناسبة، قال الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي ألقى أمامكم اليوم لأسطر بمداد من الوفاء لقبادتكم السامية الرشيدة إنجازات كانت مجرد أحلام وأمال فتحولت بفضل دعمكم ورايتمكم إلى الحقيقة الماثلة لكل متابع على أرض الواقع؛ وذلك تأسيباً بقولكم: (إن الأمانى والطموحات لا تتحقق بالأحلام؛ بل بالإرادة الصلبة والعزيمة الصابرة والعمل الذي لا يعرف الملل، وقيل ذلك كله التوكل على الله). لقد تم الانتهاء من معظم المرحلة الأولى للمدن الجامعية في الجامعات الناشئة وبعضها بدأت فيها الدراسة هذا العام، والبعض الآخر ستمتد في الدراسة العام القادم إن شاء الله، وفتنة تالفة بدأ العمل في مرحلتها الثانية، وإثنا احتفل اليوم بتدشين المرحلة الأولى،

ووضع حجر الأساس لـ18 مدينة جامعية ومجمعات أكاديمية للطلاب والطالبات، في كل من جازان، وحائل، والجوف، وتبوك، وجنار، والحدود الشمالية، والباحة، وشقراء، والمجمعة، وطيبة، والقصيم، والطائف، والخرج، إضافة إلى مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز للطالبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومدينة الطالبات في جامعة الملك سعود، ومدينة الطالبات في جامعة أم القرى، والتي تتكون من 161 مشروعاً للبنين، والحدود الشمالية، و167 كلية للبنين، و161 كلية للبنات، و11 ألف وحدة سكنية لأعضاء هيئة التدريس، و100 وحدة لسكن الطلاب والطالبات تستوعب 50 ألف طالب وطالبة، وكذلك 12 مستشفى جامعياً في كل من جازان وحائل والجوف والباحة، والطائف، وطيبة، وتبوك، والحدود الشمالية، وجنار، ورايح، والقصيم، والخرج، بسعة سريرية قدرها 3800 سرير.

وأضاف أن تكلفة المرحلتين الأولى والثانية ومدن الطالبات الثلاث في الجامعات واستكمال بقية مشاريع المدن الجامعية تبلغ 81.5 مليون ريال. وتابع قائلًا: " خادم الحرمين الشريفين، وإذ نتحتفل بهذا التوفج العلمي

والانتشار المعرفي في وطننا التيبيل فإننا تستشرف فرحة الاقتراب من ذكرى البيعة السابعة التي بايعكم فيها قلوب أبناء الوطن وأبائهم قائلداً وأباً ورابعياً لمسيرة وطنهم، وأسأل الله تعالى أن يلبسهم ثوب الصحة والعافية، وأن يديم عليكم توفيقه، وأن يمدكم بعونه وقوته . وأضاف أنه في الختام تعجز كلمات الشكر يا خادم الحرمين الشريفين، عن الوفاء بحقكم، أو التعبير عن مشاعر أبنائكم وبناتكم منسوبي التعليم العالي، إن أبناءكم وبناتكم في أنحاء الوطن؛ وفي خارجه من المبتعثين والمبعثات، ممنون لتبذ الكريمة والرؤية الإرشادة التي أحاطتكم منكم، وهم إذ يثمون هذا الجهد والدمع والإرادة فإنهم يعدون بأن ترى منهم الثمار النبيلة التي تنفع وتضيف وتبني وطنهم بإخلاص وحب ووفاء، ويعاودونكم أن يسهموا في بناء الوطن ودعم مؤسساته بخبراتهم وعلمهم وتخصصاتهم المختلفة، ويتوجهون إلى الله دوماً بدعوة صادقة أن يحفظكم الله ويبارك في جهودكم .

من جهة أخرى، استقبل خادم الحرمين الشريفين في قصره في الرياض أمس، رئيس لجنة الأمن الداخلي والشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور جوزيف أي لبيрман والوفد المرافق له، وجرى استعراض عدد من الموضوعات.

حضر الاستقبال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز نائب وزير الخارجية، وعادل بن أحمد الجبير سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، وتوماس وليامز القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى المملكة.